

51/51 شرح صحيح البخاري / كتاب الصلاة / عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

اللهم رب هذه الدعوة ان شاء الله محمدا الوسيلة نعم ليش انما يجوز لا اربح الله تجارته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الصلاة خلف النائب مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة على فراشه. فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت - [00:00:52](#)

باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن ابي سلمة ابن عبد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها انها قالت - [00:01:16](#)

كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته. فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وهذا مثل ما بامواله يدل على جواز صلاة وامامه نائم لا يضره ذلك - [00:01:34](#)

ولو كان النائب امرأة الذي يضر المرور مرورها من جانب الى جانب بين يديه اما كلها مضطجعة بين يديه لا يضر قد احتجت رضي الله عنها بهذا على ان المرأة لا تقطع وليس فيه حجة - [00:01:56](#)

الحجة في المرور الرسول قال يقطع المرأة والحمار والكلب الاسود. اما كونها مضطجعة امامه ما يسمى مرور. ولو انسحبت نفسه نم لا حرج فيها. نعم ما يضره ما يضره ما يضره - [00:02:10](#)

نعم. باب من قال لا يقطع الصلاة شيء. هم. حدثنا عمر ابن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة - [00:02:35](#)

فقالت شبهتمونا بالحمز والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بيني وبينه وبينه مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكراه ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسوا من عند رجله - [00:02:57](#)

حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابن اخ ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:03:16](#)

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلني من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة حدثنا عبد الله - [00:03:34](#)

نعم من خلالها ما هو مرور تنسل من الفراش نزل من جهة وراء رأسه انا ما باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا - [00:03:53](#)

مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزراقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي - [00:04:11](#)

كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضع واذا قام حملها نعم ليبين للامة ان هذا لا حرج فيه - [00:04:23](#)

الطفل لا حرج فيه. عليه الصلاة والسلام ويجب تواضعه تواضعه عليه الصلاة والسلام ومحبة اولاد بناته ورفقه بهن بهن وعطفه عليهن اللهم صلي عليه وسلم باب توب منهم انه من رجليها ولا من عند راسه كلها واحد - [00:04:39](#)

ما يسمى مرور المرور الذي يأتي من جانب الى جانب نعم عام الثلاثة تقطع صلاة الرجل والمرأة الحمار والكلب الاسود والمرأة المرأة تقطع صلاة المرأة والنبي كان اذا سجد غمز رجليها حتى تكف رجليها وهي مادتها. نعم - [00:05:01](#)

المعلومات لو مر بين يدي المأموم بل مر الحمار بالذي عليه ابن عباس بين يدي المأمومين ولم يضرهم لهم نعم. باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرناه شيء عن الشيباني عن عبد الله ابن شداد ابن الهاد - [00:05:42](#)

قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله تعالى عنها قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي. حدثنا ابو النعمان قال - [00:06:09](#)

كان عبدالواحد ابن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله ابن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله تعالى عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض وزاد مسدد عن خالد - [00:06:25](#)

قال حدثنا سليمان الشيباني وانا حائض. نعم باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد؟ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا قاسم عن عائشة - [00:06:44](#)

رضي الله تعالى عنها قالت بنس ما عدلتونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما - [00:06:59](#)

محتمل ولو كان ما في سريع نظف بعد شوي يجي يهوي رده صار يهوي في اسفل الشديد. هم. باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الازلي. باب. باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا - [00:07:19](#)

من الازلي حدثنا احمد ابن اسحاق حدثنا احمد ابن اسحاق قال حدثنا عبيد عبيد الله ابن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمونة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند - [00:07:36](#)

الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المراني ايكم يقوم الى جزور ال فلان الى فرثها ودمها وسلاها فيجيبه به. ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه. فانبعث اشقاها فلما سجد رسول الله - [00:07:56](#)

صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة عليها السلام فانطلق منطلق الى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه - [00:08:16](#)

اقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمي اللهم عليك بعمر بن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة - [00:08:41](#)

فابن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبدالله رضي الله تعالى عنه فوالله لقد رأيتهم صرع يوم بدر ثم سحبا الى القليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة - [00:09:01](#)

والله العظيم الله بهذا المراد يصلي امامه يراعي ناصلي هذا قليل من كثير من شر اللهم لا يستطيع لكن هذا في اول الاسلام قبل الهجرة اللي يستطيع يزيد هاي هو - [00:09:18](#)

بيجي لها تبطل الصلاة يقوم يغسل ما اصابه من النجاسة لكن هذا في اول الاسلام جاءت الاحكام بعد ذلك كتاب مواقيت الصلاة باب مواقيت الصلاة ودمها وهي ميتة ذبيحة ميتة - [00:09:54](#)

كفار كتاب مواقيت الصلاة باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا مؤقتا وقتهم حدثنا عبدالله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر ابن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة ابن الزبير فاخبره ان المغيرة ابن شعبة رضي الله - [00:10:14](#)

تعالى عنه اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابومسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان

جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:41](#)

ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة - [00:10:57](#)
اعلم ما تحدث ثم قال ثم قال بهذا امرت بهذا امر يقول النبي صلى الله عليه وسلم قوله وبهذا كلام النبي ومن كلام جبرائيل ونتعرض
هي محتملة بهذا امرت لا يقول لجبرائيل له - [00:11:16](#)

وبهذا امرت هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا امرنا به جبرائيل عن الله جل وعلا نهض نعم ثم قال بهذا امرت فقال عمر
لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة - [00:12:00](#)
قال عروة كذلك كان بشير ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه باب منيبين اليه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله تعالى عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل - [00:12:23](#)
قبل ان تظهر باب المنيبين اليه واتقوا يصلي والشمس بيضاء نقية مرتفعة اللهم صلي عليه وسلم باب منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلاة ولا تكونوا من المشركين. حدثنا قتيبة بن سعيد قال - [00:12:42](#)

عباد هو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه - [00:12:58](#)
من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرهما لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله اقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والمقير - [00:13:18](#)
والنقير اللهم صلي على محمد باب البيعة على اقام الصلاة حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا
قيس قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال - [00:13:40](#)

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وهذا يدل على نظم وجوب النصيحة
للمسلمين قرنهما مع الزكاة والصلاة ومن الواجب على كل مسلم ان ينصح لاخوانه وان لا يغشهم - [00:13:58](#)
لا في المعاملة ولا في غيرها ولهذه الاصول الدين النصيحة الدين النصيحة لمن يرضى لله ولكتابه ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم فالواجب على كل مسلم وكل مسلمة ان ينصحها لله ولعباده وان يحذر الغش والخيانة - [00:14:17](#)
كما قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض بعضهم اولياء لا غش بينهم ولا عداوة ولا شحنا ولا كذب ولا خيانة باب
الصلاة كفارة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة رضي الله تعالى عنه - [00:14:36](#)
قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله تعالى عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ قلت انا كما قاله قال
انك عليه او عليها لجري. قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر - [00:14:57](#)
قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر. قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. ان بينك وبين لها بابا مغلقا قال
يكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا - [00:15:17](#)

قلنا اكان عمر رضي الله تعالى عنه يعلم الباب؟ قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان مسألة
حذيفة رضي الله تعالى عنه فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر - [00:15:34](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة فلما قتل عمر جاءت الفتن رضي الله عنه الله
المستعان. نعم. حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد ابن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان - [00:15:52](#)

ابي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. فقال الرجل يا رسول الله الي هذا؟ قال لجميع امتي كلهم - [00:16:06](#)
كل من أتى بمعصية ثم تاب الى الله صلاته وتوبته كفارة له كل من اقدم على معصية ثم من الله عليه بالتوبة كفر الله به خطايا. الله
اكبر نعم. لما نام. باب فضل الصلاة لوقتها - [00:16:29](#)

حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد ابن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمر الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار و اشار الى دار عبدالله رضي الله تعالى عنه قال - [00:16:44](#)

سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين ثم اي قال الجهاد في سبيل الله؟ قال حدثني بهن ولو استزدته لذادني. اللهم صلي اللهم صلي - [00:16:59](#)

الحث على اداء الصلاة في وقتها وان ذلك من افضل الاعمال وعلى بر الوالدين والجهاد في سبيل الله اللهم اشف امرهم. نعم. باب الصلوات خمس باب الصلوات الخمس كفارة حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدروردي عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:17:19](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيتم لو ان نهرا بابا احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسة مات خمسة ما تقول ذلك يبقى ما تقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال - [00:17:44](#)

فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا وهذا من فضل الله جل وعلا ان الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا ويعمود الاسلام واعظم الاركان بعد الشهادتين فالله يمحو بها الخطايا ويكفر بها السيئات - [00:18:04](#)

لمن لم يصر على الذنوب لقوله في رواية مسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما اذا اجتنب الكبائر قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما يكفر عنكم سيئاتكم - [00:18:19](#)

فاذا اجتنب العبد الكبائر وزكواته وصيامه واعماله الصالحة كفارة له للصغائر باب تضييع الصلاة عن وقتها مثل ما قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتنب الكبائر وهم على قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تكفر عنكم سيئاتكم - [00:18:36](#)

باب تضييع الصلاة عن وقتها حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثني مهدي عن غيلان عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس صنعتما ما صنعتما فيها؟ حدثنا عمرو ابن زرارة - [00:18:58](#)

قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس على انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك - [00:19:19](#)

فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر حدثنا محمد ابن ابي بكر البرساني اخبرنا عثمان ابن وابي رواد نحوه والمعنى بالتأخير وهذا من المواظبة عليها في اوقاتها او الكسل عن ادائها في الجماعة كل هذي مصائب عظيمة - [00:19:37](#)

يجب المحافظة عليها في اوقاتها وادائها في الجماعة هذا هو المحافظة الله يقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فالواجب على كل مؤمن ان يحافظ عليها في الجماعة في اوقاتها وان يحذر الكسل والظعف - [00:19:58](#)

والتشبه باهل النفاق نسأل الله العافية. باب المصلي يناجي ربه عز وجل. بركة احسن الله اليك نافلة او ما في بأس نافلة التراويح نافلة لكن الافضل ان يقوم يصليها عن قيامه - [00:20:12](#)

اذا صلى عنك الجلوس صار له النصف نصف الاجر فمن تمام اربعة المقيم يترك ركعة يصلي اربع من المسافر صار لي اربعة واذا ادرك التشهد فلا حول الله ان يصلي اربعا لعموم الدالة - [00:20:40](#)

بسم الله - [00:21:05](#)